

الدرس الخامس

سنن الصوم :

١ - السحور، لقوله ﷺ: ((تسحروا؛ فإن في السحور بركة)) [متفق عليه: ١٩٢٣ - ١٠٩٥] والسنة تأخير السحور إلى آخر الليل لحديث: ((لا تزال أمتي بخير، ما عجلوا الإفطار وأخروا السحور)) [صحيح الجامع: ٢٨٣٥].

٢ - تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس، والسنة الإفطار على رطب، فإن لم يجد؛ فعلى تمر، فإن لم يجد؛ فعلى ماء، فإن لم يجد شيئاً من ذلك أفطر على ما تيسر.

٣ - الدعاء أثناء الصيام ولا سيما عند الإفطار لقوله ﷺ: ((ثلاث دعوات مستجابات، دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر)) [رواه البيهقي وغيره].

ومما ينبغي للصائم أيضاً قيام رمضان لقوله ﷺ: ((من قام رمضان إيماناً واحتساباً، عُفِر له ما تقدم من ذنبه)) [متفق عليه: ٧٥٩، ٢٠٠٩]؛ فينبغي للمسلم إكمال صلاة التراويح مع الإمام، لقوله ﷺ: ((من قام مع إمامه حتى ينصرف كُتِبَ له قيام ليلة)) [رواه أهل السنن].

كذلك مما ينبغي الإكثار منه في رمضان الإكثار من الصدقة. كما ينبغي أيضاً الاجتهاد في قراءة القرآن، فشهر رمضان هو شهر القرآن، ولقارئ القرآن بكل حرف حسنة، والحسنة بعشر أمثالها.

صلاة التراويح :

التراويح هي: قيام الليل جماعة في رمضان، ووقتها من بعد العشاء إلى طلوع الفجر، وقد رغب النبي ﷺ - في قيام رمضان، والسنة أن يصلي إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين، وإن زاد عن إحدى عشرة ركعة فلا حرج، ومن السنة في صلاة التراويح أيضاً التأنى والتطويل الذي لا يشق على المصلين، ولا بأس من حضور النساء صلاة التراويح إذا أُمِنَت الفتنة، بشرط أن يخرجن محتشمات غير متبرجات بزينة ولا متطيبات.